

المسجد الأقصى قيمة دينية وتاريخية

يعد المسجد الأقصى واحداً من أهم المعالم الإسلامية المقدسة في العالم، حيث يعد أولى القبلتين في الإسلام، يقع المسجد الأقصى داخل المدينة القديمة في القدس المحتلة في فلسطين، وهو اسم لكل مدار حول سور الواقع في أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية من المدينة القديمة المسورة، و تبلغ مساحته 144 دونماً.

مر المسجد الأقصى بمراحل زمنية وحقب تاريخية كثيرة، ويعتقد غالبية العلماء المسلمين أن أول من بنى المسجد هو آدم عليه السلام أو ابنه، ومر بعدها بعهود عدة ذكرها التاريخ من العهد الكنعاني إلى العهد الروماني والبيزنطي إلى العهد الإسلامي، الذي كان فيه فتح بيت المقدس في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث ذهب بنفسه لاستلام مفاتيح بيت المقدس، وإعطاء الأمان لأهلها وسكانها من خلال ما سمي بـ "العهد العمري".

وفي عام 746م تعرض المسجد الأقصى إلى زلزال أدى لتدميره، حيث أعيد بناء المسجد في عهد الخليفة محمد المهدي.

وفي أثناء الحملة الصليبية الأولى، احتل الصليبيون بيت المقدس عام 1099م وحولوه إلى اسطنبول للخيول، وبعدها استطاع الناصر صلاح الدين الأيوبي عام 1187م تحرير المسجد الأقصى، وأعاد مسجداً بعد إصلاحات قام بها.

في عام 1948م وبعدها وقعت فلسطين تحت الاحتلال الصهيوني، ومن قبله الانتداب البريطاني، أصبح المسجد الأقصى مهدداً من قبل العصابات والجماعات الصهيونية، ففي 22 من أغسطس عام 1969م تعرض المسجد الأقصى لحريق على يد صهيوني استرالي متطرف اسمه مايكل دينس روهل، حيث احترق المسجد القبلي بالكامل، واحترق منبر صلاح الدين الذي وضعه في الأقصى بعد التحرير.

عام 2000م قام أرئيل شارون ومعه بعض الصهاينة ومئات من المسلحين بتدنيس المسجد الأقصى، مما أدى إلى اندلاع ما سميت بانتفاضة الأقصى التي دامت خمس سنوات،

يتكون المسجد الأقصى من سبع مساجد هي (المسجد القبلي- المصلى المرواني- مصلى الأقصى القديم- مسجد قبة الصخرة- مسجد البراق- مسجد المغاربة- مسجد النساء)، كما يحتوي على 15 قبة تزين أركان المسجد، إضافة إلى أربعة مآذن وخمسة عشر باباً وبوآك ومدارس وأسبلة مياه ومدارس عديدة.

في أعقاب احتلال الكيان الصهيوني للقدس الشرقية في حرب 1967م بدأت المنظمات والهيئات والمؤسسات الصهيونية مدعومة من الحكومة الصهيونية بعدة حفريات تحت المسجد الأقصى، من أجل تقويض أساساته وبدعوى بناء أماكن عبادة لهم، مما جعل المسجد مهدداً بالانهيار، ويبقى الفلسطينيون رغم المصاعب والعقبات متمسكون بحقوقهم التاريخية بأرضهم، ويعملون بشتى الوسائل من أجل استعادة حقوقهم والحفاظ على هويتهم العربية والإسلامية، في ظل حملة تهويد ممنهجة يقوم بها الكيان الصهيوني في فلسطين عامة وفي القدس خاصة، حاملين على عاتقهم الحفاظ على مقدسات الأمة، في ظل التقاعس والخذلان والتطبيع مع الاحتلال.

ارتفاع وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية: تهويد القدس يتقدم تدريجياً

لا يكاد ينتهي الاحتلال الصهيوني من اعتداء على مدينة القدس المحتلة، حتى يبدأ باعتداء آخر، يتوافق مع خطوات أمنية وعسكرية يقوم بها لتوفير البيئة المناسبة لتنفيذ مخططاته وأهدافه من هذه الاعتداءات.

وفي كل مرة يعتدي فيها الاحتلال الصهيوني على المسجد الأقصى ومدينة القدس، يؤكد أهدافه ومساعيه الرامية لتهويد المدينة المقدسة، وتغيير معالمها العربية والإسلامية، والنيل من المقدسات الإسلامية والمسيحية وعلى رأسها المسجد الأقصى.

وبرزت هذه المساعي واضحة مع بداية العام الحالي حيث رصدت تقارير لمؤسسات دولية جملة الاعتداءات التي قام بها الاحتلال ضد القدس والمسجد الأقصى خلال العام الجاري.

الحفريات

في تقرير توثيقي يرصد الاعتداءات على المسجد الأقصى، أكدت "مؤسسة القدس الدولية" أن زيادة عدد الحفريات أسفل المسجد الأقصى ومحيطه لم تعد مسألة ذات أولوية بالنسبة إلى دولة الاحتلال ومؤسساتها الصهيونية بعد أن تشعبت وانتشرت في الجهات الغربية والجنوبية والشمالية للمسجد، وانتقلت عوضاً عن ذلك إلى مرحلة العمل على ترميم المواقع القديمة وتأهيلها كقاعات واسعة لاستقبال الزوار، علاوة على تجهيز البنى التحتية اللازمة لتحويل "المدينة اليهودية التاريخية" (مدينة داود) التي يبنها الاحتلال أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه وتحويلها إلى المزار السياحي الأول

في دولة الاحتلال. وقد استقر عدد الحفريات والأنفاق في محيط المسجد الأقصى حتى الآن، على 47 حفرة: 25 منها في الجهة الغربية، و 17 منها في الجهة الجنوبية، و 5 في الجهة الشمالية.

البناء ومصادرة الأراضي

من أبرز التطورات التي رصدها التقرير، التقدم الملحوظ في عمليات بناء "بيت شتراوس" الذي لا يبعد عن الأقصى سوى 50 مترًا من جهته الغربية، حيث أتمت "الشركة لتطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة بالقدس" واجهة المشروع الجنوبية المطلّة على حائط البراق بالكامل.

و"بيت شتراوس" هو مبنى ومركز توراتي بمساحة 944 مترًا مربعًا، ارتفاعه من الأمام طبقتان ومن الخلف أربع طبقات، ويحوي هذا البناء مدرسة دينية وكنيسة يهوديًا، ومركز عمليات متقدمًا للشرطة، وقاعات للإثراء التهودي حول ما يسمونه "إرث المبكى"، وقاعة استقبال كبيرة بفناء رحب، ومداخل عريضة ومتعددة لزوار النفق الغربي و"مركز قافلة الأجيال"، وعشرات الوحدات الصحية "حمامات عامة"، وغرف التشغيل والصيانة.

الاقتحامات المتكررة

شهد شهر تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، اقتحامات صهيونية متعددة للمسجد الأقصى المبارك تدل على التخطيط السابق لهذه الأفعال، والتنسيق بين الجماعات اليهودية المتطرفة والجهات الأمنية والعسكرية الصهيونية.

فقد اقتحمت مجموعات يهودية متطرفة باحات المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأثارت الاقتحامات المتعاقبة للمسجد الأقصى تحذيرات من مخطط إسرائيلي لتقسيمه. وقامت قوات الاحتلال بتسهيل عمليات الاقتحام بعدما فرضت إجراءات أمن مشددة في محيط المسجد الأقصى وعند أبواب البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وأفادت تقارير عديدة أن الفلسطينيين باتوا يخشون من سعي سلطات الاحتلال إلى فرض تقسيم زمني عبر تمكين المجموعات اليهودية - التي تقول إنها تسعى لإعادة بناء "الهيكل" على أنقاض المسجد الأقصى- من التواجد بشكل دائم صباح كل يوم في باحات المسجد خلال هذه الشهر.

الاعتداءات المستمرة على المسجد الأقصى: دعم سياسي وعسكري إسرائيلي

مما لا شك فيه، أن خطوات الاحتلال الإسرائيلي نحو تهويد القدس تتقدم تدريجياً وفق خطة ممنهجة رسمها قادة الاحتلال على اختلاف مناصبهم ومستوياتهم.

وما يؤكد ذلك، الدعم السياسي والعسكري الإسرائيلي وراء الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال والمستوطنون ضد المسجد الأقصى، سواء بدعم الاقتحامات المتكررة وتوفير الحماية لها، أو من خلال فرض حظر على دخول الشباب للمسجد للصلاة فيه، أو حتى إغلاق المسجد كلياً أمام المصلين.

وزير الأمن الداخلي الصهيوني تيسحاق أهارونوفيتش هدد بإغلاق المسجد كلياً أمام المصلين و نفذ تهديده، حيث نقلت الإذاعة الصهيونية العامة عن أهارونوفيتش، قوله إنه «لن يتردد في إغلاق الحرم القدسي الشريف أمام المسلمين مثلما تم إغلاقه أمام الزوار اليهود، بسبب وقوع أعمال مخلة بالنظام»، بحسب زعمه.

كما اقتحم نائب رئيس الكنيسة موشيه فيجلن مع أربعة مرافقين باحات الأقصى من باب المغاربة، ونظم جولة لمدة 45 دقيقة تخللها جولة في المتوضاً ثم باب الرحمة من الداخل، وقد أدى تمتمات وطقوساً تلمودية باتجاه قبة الصخرة المشرفة، ثم صعد إلى صحن القبة.

وعلى خط مواز، تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن "مسؤولية" الفلسطينيين في إثارة ما سماه "العنف" في باحات المسجد الأقصى الذي يسميه الاحتلال منطقة "جبل الهيكل"، مما يبرر على حد زعمه كل فعل يقوم به المستوطنون داخل المسجد.

الخوف الصهيوني من ردة الفعل الفلسطينية، دفع نتنياهو لإصدار تعليماته لأجهزة الأمن بتعزيز تواجدتها في المناطق التي تشهد مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الجيش في أحياء مدينة القدس الشرقية، واستخدام الحزم والقوة ضدهم، معتبراً أن الوضع الأمني القائم غير مقبول، ولن يُسمح بتحويل الوضع الراهن لأمر مقبول، بعد تزايد شكاوى رئيس بلدية القدس الغربية "نير بركات" من تصاعد الانتفاضة الصامتة في القدس الشرقية، حيث تشهد أحياء المدينة اشتباكات شبه يومية بين الشبان الفلسطينيين وقوات الجيش، رغم تصاعد عمليات الاعتقال في أوساط الفلسطينيين في المدينة بشكل غير مسبوق.

الدعم الرسمي الصهيوني للاعتداءات على الأقصى، رافقتها تأييدات شعبية لهذه الخطوات، حيث أظهر استطلاع للرأي أظهره الموقع الإلكتروني للقناة السابعة تأييد 84% من الإسرائيليين إغلاق

المسجد الأقصى في وجه المسلمين خلال أعياد اليهود، فيما رأى 15% عدم إغلاقه وجعله مفتوحاً أمام المسلمين واليهود.

وهكذا، ظهر التنسيق بين كافة الأطراف الصهيونية، عسكريين وسياسيين ومستوطنين، للمضي في تهويد المدينة المقدسة، والاعتداء المستمر على المسجد الأقصى المبارك، في ظل مقاومة من أهالي القدس تنذر بانتفاضة جديدة محتملة.

المسجد الأقصى.. صراع على المستقبل

بيروت/ أحمد الحاج

لم يكن عضو الكنيست الصهيوني موشيه فيجلين مغالياً حين قال إن "من يحكم "جبل الهيكل" يحكم البلاد كلها". وكل الصراع الذي يبدو تفصيلاً للبعض حول دخول الصهاينة للمسجد الأقصى، أو اقتحامه الذي تزايد في الفترة الأخيرة، إلا أنه يكاد يختصر برمزيته وأبعاده الصراع حول هوية فلسطين الحضارية، بل هو صراع على المنطقة كلها. فإذا انتصر هذا الكيان الوظيفي في هذه المعركة سيعطي للاحتلال الغربي في المنطقة دفعة قوية لترسيخ مشاريعه في المنطقة، وإذا هُزم، أو تراجع نتيجة شعوره بمخاطر تصرفاته، فإن عصرًا جديدًا قد يُفتح، عنوانه تراجع المشروع الغربي في المنطقة وأداته الرئيسية.

الاقتحامات تتصاعد، الحفريات تتزايد، مصادرة الأراضي في القدس لا تتوقف، والاعتداءات التي تستهدف المسجد الأقصى هي حاضرة بقوة خلال الأعوام الأخيرة. محاولات إسرائيلية لقوننة السيطرة الإسرائيلية على المسجد الأقصى، من خلال محاولة انتزاع السيادة الأردنية على المسجد، أو اعتبار الساحات المحيطة بالمسجد الأقصى ساحات عامة. ومعها تزداد شهية الحكومة التي يقودها اليمين في الكيان الصهيوني لفرض الأمر الواقع، وتغيير معالم المسجد المبارك، حتى وصل الأمر بالنائب العنصري ميرري ريغيف أن يقول من على منصة الكنيست: "لا أريد أن أسمع فقط "لا إله إلا الله محمد رسول الله" في الحرم، بل أيضاً صلوات يهودية".

تلك الشهية التي ازدادت بفعل عوامل عديدة: أولها الصمت العربي تجاه العدوان الأخير على غزة، بل والتعامل السياسي العربي الرسمي والتواصل مع الاحتلال، وقد أعلن عن ذلك قادة صهاينة، وعلى رأسهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. يُضاف إلى ذلك أن الغالبية الساحقة من الدول العربية

هي إما في حروب داخلية أو تشهد نزاعات على حدودها تجعلها بعيدة من الاهتمام بما يجري وما يُخطط للمسجد الأقصى. فهي لم تتصدّ أو تشاغل الخطر يوم كان محصوراً في بقعة جغرافية داخل فلسطين، فامتدّ إلى الأمن الداخلي للدول العربية.

إن هذا العدو يتبع سياسة التكيف المستمر للعقل الجمعي للجمهور العربي إزاء الاقتحامات والانتهاكات تجاه المسجد الأقصى المبارك، حتى إذا ما حانت ساعة تنفيذ المخطط الأكبر، يكون هذا الجمهور قد تكيف تماماً مع الوضع الجديد. هذا ما حصل مع قضية الاستيطان، إذ أصبحت مصادرة 4000 دونم في بيت لحم لا تثير الجمهور، كما من قبل تقسيم المسجد الإبراهيمي عام 1994 لم يفجر غضباً جماهيرياً.

إن المسجد الأقصى كان جوهر الصراع في أزمنة عديدة، من حروب الفرنجة التي دفعت أوروبية من أجله بحوالي مليوني جندي، وشنت ثماني حروب، في تلك الأثناء، وعلى مدار مائة عام، إلى حروب الصهاينة في العصر الحديث. وعلى رغم أن الجيش الصهيوني وعصاباته احتل 66 بالمائة من مساحة القدس عام 1948، إلا أنه اعتبر أن احتلاله لم يكتمل إلا في عام 1967 يوم احتل القدس الشرقية التي يتواجد فيها المسجد الأقصى.

وكانت بداية هجرة اليهود إلى القدس عام 1895، وفيها بنوا أولى مؤسساتهم من مركز الهستدروت الصهيوني العالمي، إلى الوكالة اليهودية، والصندوق القومي اليهودي، وصولاً إلى الجامعة العبرية، الواجهة الثقافية لليهود في فلسطين، ما قبل قيام الكيان الصهيوني.

وعلى الجانب الإسلامي فالتقدير لهذا المسجد معروف، ومكانته في الإسلام جليّة، والخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لم يتسلم مفتاح أية مدينة سوى القدس. ويعلم الصهاينة أن أول ثورة فلسطينية شاملة كانت بسبب المسجد الأقصى عام 1929، وسُمّيت بثورة البراق. وعام 1948 أتى المسجد الأقصى والقدس المجاهدون من كل حذب وصوب، من بينهم المئات من المجاهدين اليوغسلاف، كل ذلك لمكانته ورفعته.

ليس صدفة أن يجري حرق الفتى محمد أبو خضير في القدس، إنها عملية ترهيب شاملة تستهدف أهل المدينة، والهدف المسجد الأقصى كما المدينة المقدسة، يُضاف طبعاً الاعتقالات الواسعة لأهالي المدينة، ومصادرة أراضيهم، وتجريدتهم من الهويات، بهدف اقتلاعهم من المدينة، والسيطرة عليها، وعلى المسجد الأقصى المبارك.

إن هؤلاء مستهدفون أيضاً بسبب هباتهم المستمرة للدفاع عن المسجد. الصهاينة بأغليبتهم يعتبرون أن القيم الروحية ناقصة لديهم إن لم يسيطروا على المسجد الأقصى، أو "جبل الهيكل" كما يسمونه،

وهذا المسجد الذي هو رمز إيمان ورمود بالنسبة للمسلمين والعرب، يريد الصهاينة رمز انكسار، وهو ما يحتاج إلى دعم واسع للصامدين في الأقصى ومن حوله. إن مستقبل المنطقة تحدده 144 دونماً هي مساحة المسجد الأقصى، وساحاته، وقبة الصخرة. ويجب أن يكون التحرك بمستوى هذا التحدي، حفظاً لأمانة التاريخ، ولحجز موقع للعرب والمسلمين في المستقبل.

الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى والظروف السياسية في المنطقة

رأفت مرة/ كاتب فلسطيني

منذ عامين تقريباً، ارتفعت وتيرة الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك، فقامت قوات الاحتلال والمستوطنين بهجمات واعتداءات على المسجد الأقصى، حيث تعرض المصلون لعنف شديد عبر استخدام القنابل الدخانية والرصاص، كما تعرضت أقسام من المسجد الأقصى لانتهاكات الحرمه والقداسة، ودخل المستوطنون إلى حرمة المسجد، وتعمدت سلطات الاحتلال إدخال مسؤولين صهاينة وحاخامات ومسؤولي مؤسسات صهيونية متطرفة وجمعيات دينية وشبان وشابات ومجندين إلى المسجد الأقصى، حيث حصلت عدة مواجهات مع المصلين وحراس المسجد، الذين دافعوا عن المسجد المقدس وما يمثله من بعد وطني وهوية ومكانة تاريخية وثقافية.

والملاحظ أن هذه الاعتداءات اتسمت بالصفات التالية:

1- أنها تتم وفق خطة سياسية أمنية تهويدية استيطانية، تشرف عليها المؤسسات العسكرية والسياسية الصهيونية، عبر الحكومة الاسرائيلية والبلدية، بالتعاون مع الجمعيات الصهيونية وقوى الاستيطان.

2- أنها اعتداءات منظمة تتم وفق برنامج زمني وخطة تصاعدية متكاملة، وتقاسم للأدوار بين مختلف الأطر الاحتلالية.

3- أنها تهدف إلى خلق وقائع زمنية وجغرافية دائمة في المسجد الأقصى المبارك، بحيث يتم تثبيت أوقات وأماكن للمستوطنين اليهود، لما يسمى بـ"ممارسة العبادة" لهم. لكنها تحمل في طياتها بعداً احتلالياً عنصرياً، يهدف للسيطرة على المسجد الأقصى والإمساك بكل مفاصله، وتغيير هويته.

من الواضح أن الاحتلال الاسرائيلي يستغل مجموعة من الظروف والعوامل، لتحرير سياسته واعتداءاته.

فالوضع الفلسطيني في الضفة الغربية يمر بأوضاع صعبة، بسبب تصاعد الإجراءات الأمنية الصهيونية وممارسات أمن السلطة، وفرض الاحتلال فيود على حركة أهالي القدس، وأهالي المناطق المحتلة عام 1948، وحالة الانقسام السياسي والاجتماعي في المنطقة، والصراعات المحلية، وتراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية.

ولأسف إلى الآن فإن الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى، رغم كثافتها، تتم دون ردود فعل كبيرة، فالسلطة الفلسطينية لم تقم بأي دور فاعل على المستويات الدولية والرسمية، واكتفت بالإدانة والاستتكار، والدول العربية والإسلامية صامتة، والدفاع عن الأقصى أصبح مهمة أهلنا في القدس والمناطق المحتلة عام 1948 فقط.

وبالأخص من يستطيع الوصول منهم الى المسجد في ظل الإجراءات الأمنية الصهيونية، ويلعب طلاب مصاطب العلم دوراً كبيراً في الرباط في المسجد الأقصى والدفاع عنه، ويتولون المواجهة مع الاحتلال.

ويبذل الفلسطينيون في القدس والمناطق المحتلة عام 1948 جهداً كبيراً للدفاع عن المسجد الأقصى، ويقف الفلسطينيون مسلمون ومسيحيون في صف واحد وانسجام متكامل. ويجب أن لا يغيب عن بالنا أن الاعتداءات الصهيونية يجب أن تتم ضمن خطة تستهدف القدس وطرده الأهالي وتغيير الهوية.

وبالتالي فإن الرد على هذه الاعتداءات الصهيونية يجب أن يتم من خلال استراتيجية فلسطينية شاملة، تدرك المشروع الصهيوني ضد الأقصى وأخطاره، وترد على استهداف الأقصى سياسياً وإعلامياً وشعبياً، بدعم من الأقطار العربية والمؤسسات الإسلامية والدولية، وتسعى لتثبيت الإنسان الفلسطيني في القدس، ودعمه سياسياً، وتوفير احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية.

لكن تبقى أفضل وسيلة للرد على انتهاك حرمت الأقصى هي انتفاضة شعبية وتطوير أداء المقاومة وضرب الاحتلال بكل الوسائل.

حوار مع عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس:

المسجد الأقصى يتعرّض لاعتداءات صهيونية مبرمجة

والرد يكون بخطة فلسطينية وموقف عربي ودولي

في ظل الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك، كان هذا الحوار مع عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عزت الرشق:

- نلاحظ ارتفاع الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك؟

* حقيقة، إن الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك هي اعتداءات قديمة منذ قيام الكيان الغاصب، وهي تتجدد دائماً، بتخطيط وتوجيه من جميع الحكومات الصهيونية المتعاقبة، وهي عبارة عن سياسة صهيونية ثابتة ذات طابع عدواني، تهدف لتغيير هوية المدينة المقدّسة والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

- ماذا عن تصاعد هذه الاعتداءات؟

* هذه الاعتداءات تصاعدت في الفترات السابقة، ضمن مخطط يهدف لإحداث تقسيم زمني ومكاني للمسجد الأقصى المبارك، وإيجاد وقائع جديدة تحت شعار "الشعائر الدينية". لكنها في الحقيقة غطاء لتكريس السيطرة والاحتلال على المسجد الأقصى وتهويده.

- هل هناك علاقة للاعتداءات بواقع المنطقة؟

* بالتأكيد، فإن الاحتلال الصهيوني يستغل الأزمات السياسية والاجتماعية في المنطقة، والصراعات المحلية، وانشغال المجتمعات العربية بهمومها الذاتية وقضاياها المحلية، كما يستغل صمت المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية وضعف الاهتمام الشعبي العربي والإسلامي لتنفيذ مخططاته العدوانية ضد الأقصى.

كما أن ممارسات الاحتلال الصهيوني وقمعه لأهلنا في القدس والضفة الغربية، وصمت السلطة الفلسطينية وممارسات الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة، والإجراءات القمعية الصهيونية ضد أهلنا في المناطق المحتلة عام 1948، كل ذلك يصب في نفس الاتجاه. والأهم أن الاحتلال الذي

يمارس القمع على الفلسطينيين يسهل الإجراءات للمستوطنين، ويوفّر لهم الحماية، ويهاجم المصلين ويقمع النساء وكبار السن.

- كيف تتعاملون في حركة حماس مع هذه الاعتداءات؟

* نحن نعتبرها اعتداء على الفلسطينيين وعلى الأمة، ونراها ضمن مخطط سياسي أمني خطير، ونحن نقوم بتحركات سياسية وشعبية وإعلامية للدفاع عن المسجد الأقصى والقدس والمقدسيين.

- ما هو المطلوب للدفاع عن المسجد الأقصى؟

* ندعو إلى وضع خطة وطنية فلسطينية شاملة للدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية، والدفاع عن الهوية الوطنية الفلسطينية.

ونشدد على دور المجتمعات والحكومات العربية والإسلامية، وعلى دور المؤسسات الدولية في ذلك. ونطالب بدعم صمود شعبنا وأهلنا في القدس المحتلة، والالتزام بالتعهدات المالية العربية، ونطالب بموقف دولي وإجراءات عملية ضد الاحتلال وسلطاته. فالمسجد الأقصى هو رمز ديني وثقافي وحضاري وسياسي، ويجب أن نقوم بكل ما يلزم للدفاع عنه.